رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 6

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:00:00

الحد لغتنا المنع عقد هذا الفصل ببيان ما يتعلق بالحد. ان كان الحد هذا من مباحث المناطق. يكون له باب المعرفات انه هو ها هو مقاصد التصورات. مقاصد مبادئ تصورات الكليات الخمس. ومقاصد - 00:00:28

هي المعرفات. وذكر الحد هنا باعتبار مقابلته بالدليل لانه ذكر الدمين وعرفنا ان المراد به ما يوصل الى مطلوب خبري. وهو التصديق. حينئذ افتقر الى ان يعلم الطالب في اصول الفقه ما يوصل الى ماذا؟ الى التصورات. الى لما ذكر الدليل فيما سبق وهو يتعلق بتصديق - 00:00:48

ناسب ان يذكر الحد وهو يتعلق التصورات. فكأنه قال ما يوصل الى التصديق يسمى دليل وما يوصل للتصور يسمى حدا قال الحد لغة اي في لغة العرب المنع حد هو هو المنع ومنه سمي البواب وحدادا لانه يمنع من - 00:01:13

لانه يمنع من يدخل الدار. يمنع يمنع من يدخل الدار. والحدود تسمى حدودا لانها تمنع من العود للمعصية وحداد المرأة في عدة هام. لانها تمنع من الطيب والزينة. وسمي الحديد حديدا لما فيه من المنع لامتناع - 00:01:39

ولابسه ويسمى التعريف حادا لمنعه الداخل من الخروج يعني الافراد الداخلة تحت الحد والخارج يعني غير افراد المعرف من الدخول. اذا الحد في اللغة هو المنع وسائل المشتقات تعود الى هذا - 00:02:00

المعنى واما في الاصطلاح قال واصطلاحا اي باصطلاح ارباب الاصطلاح والبحث انما هو في شأن المناطق هذا الاصل لكن ثمة فرقا بين الحج عند المناطق والحج عند الاصوليين. فرق بينهما وان اشتركا في المباحث. الحد عند المناطق - 00:02:20

ما تركب من ذاتيات الشيم ما تركب من ذاتيات الشيء اي جنسه وفصله. جنس هذا يتعلق بالذات وكذلك الفاصل كالحيوان الناطق حدا للانسان. ما هو الانسان؟ هو الحيوان الناطق. حيوان الجنس والناطق هذا هذا فاصل - 00:02:40

هذا يسمى ماذا؟ يسمى حدا. لماذا؟ لانه تركب من ذاتيات الماهية. ذاتيات واما التعريف بالمركب من الذات والعرض يعني اذا اجتمعا كتعريف الانسان بالحيوان الكاتب ما هو الانسان؟ قال الحيوان الكاتب. هنا اشترك امران. حيوان هذا ذاتي والكاتب هذا عرضي. هذا لا يسمى حدا. عند المناطق - 00:03:00

المشهور عندهم او بالعربي فقط كتعنيف الانسان بالكاتب بالفعل. هذا يسمى رسما لا لا حدا. والمراد الحد اذا اطلق الحد التام اذا اطلق الحد عند المناطق فالمراد به الحد التام. والحد عند الاصوليين ما يميز الشيء عن ما عداه - 00:03:28

ما يميز الشيء عن ما عداه هذا اطلقه. بمعنى انه سواء كان بالذاتيات او غيرها. فكلما حصل التمييز بالشيء عن غيره سمي تحدا عند الاصوليين. اذا الحد عند الاصوليين اعم. من الحد عند المناطق. والحد عند المناطق اخف - 00:03:48

من الحد عند الاصوليين. لاختصاص الحد عند المناطق بالذاتيات. وعمومه عند الاصولين. هذا فرق بين النوعين. حينئذ الحد عند الاصوليين مرادف للتعريف الذي ليس حدا عند المناطق. لانه ما كان بالذات - 00:04:08

العارض معا او كان بالعرض فقط ويسمى معرفا او تعريفا عند المناطق وهو الحد كذلك او بعض الحد عند الاصوليين ففرق بين الاصطلاحين. قال المصنف رحمه الله تعالى واصطلاحا اي الحد اصطلاحا عرفه - 00:04:28

تعريف اختاره تبعا للتحرير هو الوصف المحيط بموصوفه المميز له عن غيره الوصف معلوم الصفة شيء معنوي. المحيط الحاطة هي

الشمول. بموصوفه المراد به المحدود المراد به المحدود. وهذا ما يعبر عنه بكونه جامعا مانعا - 00:04:47
سامعا مانعا او ما يسمى بالطرد والعكس كلاهما بمعنى واحد ولذلك عرف بعض الاصوليين التعريف او الحد في الجامع المانع الجامع المانع حد الحد او ذي انعكاس انتشاء طرد. كما اورده في جمع الجوامع. حينئذ المنع هو الطرد - 00:05:11
الجمع هو العكس كما سيأتي بكلام المصنف. ولذلك ظبط المعرف بانه الجامع المانع وهو اولى من تعريف المصنف رحمه الله تعالى. الجامع المانع حد الحد اي الجامع لجميع افراد المعرف - 00:05:31
بحيث لا يخرج عنه منها فرد واحد المانع لكل ما سواها من الدخول فيها. فكل جامع مانع معرف. كل جامع مانع فهو معرف من غير من غير عكس حينئذ الجامع المانع التعبير به او لا قال هنا الوصف المحيط يعني الشامل حاطط بمعنى الشمول بما - 00:05:49
صوفه اي المحدود. الظمير يعود الى المحدود. قال في التحرير المحيط بمعناه هنا قال المحيط بموصوفه يعني جعل الحد وصفا والمحدود موصوفا يعني اجعلهما ماذا؟ كتقابل الصفة معه مع الموصول. ما هو الانسان الحيوان الناطق؟ حيوان الناطق. قال الحد واين الحد هنا؟ واين المحل - 00:06:13
الانسان حيوان ناطر. اين الحد حيوان الناطق اين المحدود؟ الانسان؟ اين المعرف ها حيوان ناطق اين المعرف الانسان. اذا تعريف الاول هو المحدود. والثاني الانسان هو المحدود وهو المعرف وهو المجهول. قلنا فيما سبق - 00:06:41
النظر يأتي الشعور بتصور مجهول. فيبحث عنه في خزائن التصور هذا هو الذي يسأل عنه به او يطلب له التعريف. فيقال ما الانسان؟ تجهل مع الانسان. فيأتي الجواب حيوان ناطق - 00:07:06
حيوان ناض فانت تعلم حيوان ناطر. ولا تعلم الانسان. ولذلك حصل به الكشف والايضاح. اذا الوصف بموصوفه وبالتحرير المحيط بمعناه فابدل مصنفون الفتوح يعني حذف بمعناه واتى بموصوف للاشارة لان العلاقة بين الحد والمحدود كالوصف مع الموصوف. اي بمعنى المحدود فكأنه قال حد شيء الوصف المحيط بمعناه - 00:07:22
المميز له اي للمحدود المميز ما هو المميز؟ الوصف المحيط المميز الذي حصل به التمييز لان الحد انما يأتي به للكشف والاظهار. واذا كان ثم بين اشتراك بين امرين فيميز احد الامرين عن الاخر والتمييز يكون بالحاد - 00:07:52
المميز له اي للمحدود عن غيره. لئلا يحصل اللبس و الاشتراك وكلا اللفظين بمعنى واحد لكن ما قلناه اوضح هكذا قال الشارح وما في التحرير حكاه عن العسقلاني شارح الطوفي يعني قولنا الوصف المحيط بموصوفه - 00:08:12
او الوصف المحيط بمعناه بمعنى واحد. ولكنه اختار العبارة هذه ليدل على معنى معنى اخر. هذا التعريف هو الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى انا بناء على ان الحد بهذا المعنى. قال وهو اصل كل علم يعني الحد اصل كل علم. يعني لا يقوم علم كما - 00:08:32
اخذناه بالمقدمة لا يمكن ان يتصور الناظر في علم ما الا اذا عرف حقيقته ومعرفة الحقائق انما تكون بماذا بالحدود ووالتعريفات تكون بالحدود ولذلك سمي تعريفا قالوا لكونه يعرف يعني يكشف عن الحقائق ويكشف - 00:08:52
وهو اصل كل علم قال الفخر اسماعيل ابو محمد البغدادي من اصحابنا الحد على الحقيقة اصل كل علم فمن لا يحيط به علما لا نفع له. وفي شرح التحريم لا ثقة له بما بما عنده. وقاله ايضا غيره وهو الصحيح. اذا اصل كل علم - 00:09:11
هو حده لا بد من معرفته من اجل ان ينطلق الطالب فيه بالنظر فيهن قال بعدما بين حقيقة الحجم قال وشرطه ان يكون مطردا منعكسا منطاردا منعكس هذان شرطان وبعضهم يجعله يجعلهما - 00:09:31
شرطا واحدا كما جعله مصنفا وشرطه اي شرط صحة الحاد ليس كلما ادعي ان هذا حاد قبل فلابد من من شروط واضحة بين قعدها واصلها المناطق في هذا الباب. منها قال ان يكون يعني الحد مطردا - 00:09:51
واختلف في تفسير الاضطراد واختار المصنف هنا المشهور عند الجمهور. وهو المانع وهو ما هو؟ الطرد ما معنى الطرد؟ قال المانع مانع من ماذا؟ من دخول غير افراد المحدود في الحد. مانع يدفع - 00:10:10
حينئذ حصل المنع بماذا؟ بمنع ودفع دخول غير افراد الحد في غير افراد المحدود فيه في الحد ان يكون مضطردا وهو المانع. قال ففي تفسيره والمانع هو الذي كلما وجد وجد المحدود - 00:10:29

كلما وجد ضمير هنا يعود الى الحد وهو الذي افصح عنه الشارع كلما وجد الحد وجد المحدود فلا يدخل فيه شيء من غير افراد المحدود. نحو كلما وجد الحيوان الناطق وجد الانسان. كلما وجد الحيوان النار - 00:10:49

وجد الانسان كلما وجد الحد وجد المحدود كلما ولد الحيوان الناطق وجد الانسان هكذا فهذا الحد مضطرد اي مانع من دخول غير الانسان فيه ولو قيل كلما وجد الحيوان وجد الانسان. صحة - 00:11:09

لا يصح لا كلما ولد الحيوان الناطق ولد الانسان. لكن كلما ولد الحيوان وجد الانسان هذا ليس بصحيح. لماذا بان وجود الانسان لا يلزم من وجود ها الحيوان وجود الانسان لا يلزم من وجود الحيوان. صحيح - 00:11:34

او العكس لا يلزم من وجود حيوان وجود الانسان. لانه قد يوجد بماذا؟ بالفرس فلو عرفت الانسان قلت للانسان ما هو الانسان؟ قال حيوان ها ليس لماذا؟ هل هو مانع؟ هل هو مانع؟ يعني منع غير افراد محدود في الدخول - 00:11:55

الجواب لا. هل نقول كلما ولد الحيوان وجد الانسان دوبلا هل كلما وجد الحيوان وجد الانسان؟ الجواب لا لا يصح لماذا؟ لانه قد يوجد الحيوان في الفرس ولا يوجد الانسان. ولا يوجد نعم كلما وجد الانسان وجد الحيوان. لكن من غير عكس - 00:12:18

ليس كلما وجد الحيوان وجد الانسان. لانه قد يوجد الحيوان لا في الانسان. انما في الفرس ونحوه. اذا كلما وجد الحاد وجد هذا تفسير للمانع الذي هو الطرد الذي هو الطرد. فلا يدخل فيه شيء من غير افراد محدود. نحن كلما - 00:12:37

الحيوان الناطق وجد الانسان. فهذا الحد مضطرد اي مانع من دخول غير الانسان فيهم. قال وان يكون ايضا الشرط الثاني منعكسا. ما المراد بالانعكاس فسره لوجود الخلاف فيه؟ وهو اي المنعكس او انعكاس هو - 00:12:57

جامع يعني لافراد المحدود لافراد المحدود. الذي كلما وجد المحدود وجد الحد جامع مقابل المانع. المانع يمنع من الدخول. والجامع يمنع من من الخروج. فهو حاصر لافراد محدودين كلما وجد المحدود وجد الحاد فلا يخرج عنه شيء من افراد المحدود - 00:13:17

فمؤدى العبارتين على الخلاف فيهما واحد والجامع المانع اوضح من المنعكس المضطرب. اذا ما هو الجامع قال كلما وجد المحدود وجد الحاد كلما ولد المحدود ولد الحد. قال فانه عكس الاضطرار الذي هو كلما - 00:13:45

او وجد الحد وجد المحدود. قال ويلزم من ذلك يعني التفسير الاخير في الانعكاس انه كلما انتفى الحد انتفى المحدود كلما انتفى الحد ها الحيوان الناطق انتفى المحدود يعني كونه كونه انسانا. والتلازم هنا في في النفي - 00:14:05

اذا نقول هنا التلازم فيه في النفي وهو الملازمة في الانتفاع. كما لو قلت كلما انتفى الحيوان الناطق انتفى الانسان صحيح كلما انتفى الحيوان الناطق انتفى الانسان وهو صحيح. وان قلت كلما انتفى الناطق انتفى الحيوان - 00:14:25

ها كلما انتفى الناطق انتفى الحيوان. صحيح او لا؟ لا يصح. لماذا؟ لان الناطق هو الانسان. هو هو الانسان وهو وصف خاص له. هذا تعريف رسم حينئذ ليس كل ما انتفى الناطق انتفى الحيوان. لماذا؟ لان الحيوان جنس في ضمن فرده وهو الناطق - 00:14:46

فلو عرفت الحيوان بانه الناطق صحة ام لا؟ ما هو الحيوان؟ قال الناطق هل هو جامع؟ لا. اذا بعض افراد المحدود خرجت فلا يصح الحد. كان غير جامع لجميع افراد الحيوان لان منها ما - 00:15:06

ناطقا وضابط ذلك فيما مضى ان النسبة بين الحد والمحدود يعني اذا اردت ان تعرف وتظبط هل هو جامع مانع ام لا؟ ما الظابط في ذلك؟ نقول النظر بين الحد - 00:15:24

يعني التعريف المعرف ان كانت النسبة بين الحد والمحدود المساواة كان جامعا مانعا ان كانت النسبة بين الحد والمحدود التعريف المعرف المساواة حينئذ كان جامعا مانعا. وهذه هي الحالة الوحيدة التي يكون - 00:15:38

ومضطردا منعكسا وما عداه فنام. حينئذ اذا كان احدهما اعم من الاخر اما ان ينتفي الجمع واما ان ينتفي المنع اما ان ينتفي الطرد او الانعكاس. متى؟ اذا لم يكونا متساويين. وشرط كونه جامعا مانعا ان يحصل - 00:15:58

التساوي بين الحد والمحدود. فاذا انتفى وحينئذ لا لا يصح الحد من؟ من اصلهم. وان كان نعم. وان كان الحد اعم من المحدود. الحد اعم من المحدود كان جامعا غير مانع. كتعريف الانسان بانه حيوان. الانسان معرف. والتعريف الحد حيوان - 00:16:17

اعم ها الحد اعم من المحدود. الحد اعم من المحدود. حينئذ يكون جامعا غير مانع. كيف جامعا غير مانع لانك قلت الانسان هو

الحيوان. هل خرج فرد من افراد الانسان في التعريف؟ الجواب لا. لان الحيوان منه - 00:16:42
فشمل جميع الافراد. لكن زاد عليه افراد ليست هي من افراد الانسان. حينئذ يكون جامعا غير غير مانع. هذا متى اذا كان الحد اعم من من المحدود. كان جامعا غير مانع - 00:17:04
انعكست ان كان الحد اخص من المحدود كان مانعا غير جامع عكس ما سبق. كتعليف الحيوان بانه الناطق ها ما هو الحيوان؟ قال الناطق. فانه مانع من دخول غير الحيوان. الناطق هل فيه فرض ليس بحيوان؟ الجواب - 00:17:19
لا لكنه هل استوفى جميع الافراد؟ الجواب لا. لم يستوفي. اذا فانه مانع من دخول غير الحيوان اذ لا ناطق الا وهو حيوان ولكنهم غير جامع ولكنه غير جامع. لان من افراد الحيوان ما ليس بناطق. وان كانت النسبة بينهما العموم والخصوص من وجه او - 00:17:39
تباين كان غير جامع ولا مانع كتعريف الانسان بانه الابيض. ما هو اللسان؟ قال الابيض. لا جامع ولا مانع. لانه دخل فيه غير الانسان. وخرج منه غيره غير الانسان هو ليس بجامع ولا مانع. او قلت للانسان هو الحجر - 00:17:59
بينهما تباين. هذا ليس بجامع ولاء ولا مانع. اذا متى يكون الحد جامعا مانعا؟ الجواب اذا كانت النسبة بين الحد والمحدود المساواة. ان انتفت المساواة فاما ان يكون جامعا لا مانع او بالعكس او لا جامع ولا مانع. واضح يا محمد - 00:18:17
واظحة فالاضطرار والانعكاس شرطان في كل تعريف قال في شرح التحريم وفسره ابن الحاجب ما ذكره المصنف من تفسير الطهد والانعكاس هو الصحيح. ولكن خالف ابن الحاجم نذكره على عجل - 00:18:37
قال فسره ابن الحاجب وغيره بلازمه. فقال منعكس يعني التلازم في الانتفاع كلما انتفى الحد انتفى المحدود. يعني حيث فسر الانعكاس التلازم في الانتفاع التلازم في الثبوت. والتحقيق الاول وهو الصحيح. وكون المانع تفسيرا للطرد وليس المانع تفسيرا العكس - 00:18:53
والجامع تفسيرا للمنعكس هو الصحيح الذي عليه الاكثر من اصحابنا يعني الحنابلة. وعكس القرافي ابو علي التميمي في التذكرة في اصول الدين والطوفي في شرحهم قالوا كونه مضطردا هو الجامع وكونه منعكسا هو المانع. قال الشارح ويجب مساواة - 00:19:18
تحدي للمحدود لماذا؟ ليكون جامعا مانعا ليكون جامعا مانعا كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق وتعريف في الفرس بانه الحيوان الصاهب وهكذا لانه ان كان اعم فلا دلالة له على الاخص. ولا يفيد التمييز عن التعليل السابق هو نفسه عبارة مختلفة. وان كان اخصا فلانه اخفى لانه اقل وجودا منه - 00:19:38
ويجب شرط الثالث او الرابع يجب ايضا الا يكون في لفظه مجاز يعني التعريف لا يدخله مجاز لا يدخله المجاز قيل مطلقا وقيل يجوز ان يدخله المجاعة ان يدخله المجاز اذا كان ثم قرينا. او مذهب الغزالي وهو الصحيح انه اذا كان ثمة قرينة تبين المراد صح - 00:20:08
والا والا فلا. قال يجب ايضا الا يكون في لفظه مجاز فلا يجوز عند الاكثر جمهور. ان يدخل لفظ ان يدخل لفظ الحد المجاز لان الحد مميز للمحدود ولا يحصل الميز مع المجاز. المجاز فيه اشتراك لكن نقول نشترط قرينة وقرينة تكون معينة للمراد - 00:20:28
عينة لي للمراد فلا ابهام. وقال غزالي يجوز اذا عرف بالقرائن. لكن القرائن الواضحة له الخفية لحصول البيان بها. كتعريف البليد بانه حمار يكتب. من هو قال حمى لو قال حمار سكت نعم لا يصح. لكن قال حمار يكتب. يقول هذه قرينة تدل على ان المراد هنا استعمال - 00:20:51
الحمار فيه في البليغ. وهو شائع عند اهل العلم. هذه قرينة تدل على انه مجاز وهو كذلك. قال هنا ولا يجوز عند الاكثر ان يدخل لفظ الحد المشترك بين معنيين - 00:21:15
صاعدا لان الحد مميز للمحدود ولا يحصل الميز مع الاشتراك فهو مانع من فهم المراد بالتعريف كتعريف الشمس بانها عين ما هي العين والعين هذه من لسان العرب تطلق على ثلاثين معنى. ما المراد بالشمس؟ حصل اشتراك حينئذ لا يحصل به التمييز. وقيل كذلك هنا - 00:21:30
اذا كانت قرينك تعين المراد صحة والا فلا وهو كذلك. وهو وهو كذلك. كقول ماذا وهذا اختاره القرافي يعني الجواز اذا وجد قرائن

تدل عليه تعريف الشمس مثلا عين تضيء جميع افاق الدنيا وقيل - 00:21:50
هنا هذا المشترك قيلت تضيء هذه العين جميع افاق الدنيا وليس عندنا عين تضيء جميع افاق الدنيا الا الا الشمس دل على ان القرين اذا عينت المراد بالمشترك جاز ان يدخل لفظ الحد المشترك وهو كذلك. اذا الجمهور على منع المجال - 00:22:09
في الحدود مطلقا بقرينة او لام. ثانيا الجمهور على منع دخول المشترك الحد سواء كان بقرين او لا. والصحيح الجواز فيهما اذا كانت ثم قرينة عين المراد ثم قال وهو حقيقي تام - 00:22:29
شرع في بيان اقسام الحادين. الحد عند المناطق كما مر معنا تمييز المهية باجزائها الذاتية. تمييز المهية باجزائها الذاتية. وان لم يشتمل الحد على جميع الذاتيات فهو فناقص لعدم اشتماله على جميع الذاتيات. وهذا اذا اطلق الحد عند المناطق انصرف الى الحد التام. ولكن يذكرون المقابل الحد الناقص - 00:22:48
من باب التتميم القسمة وليستعمل في غير المنطق. ولذلك هي خمسة عند التفصيل. هي ثلاثة على الاجمال حد ورسم ولفظي حد ورسم حد ورسم ولفظي. الحد قسمان تام وناقص. والرسم - 00:23:15
اي قسمان تام وناقص واللفظية واحد هذي كم؟ خمسة عند التفصيل هي خمسة وعند الاجمال هي ثلاثة قال وهو حقيقي يعني وهو خمسة اقسام على التفصيل الاول حقيقي تام يعني الحد التام - 00:23:35
وهو تعريف الماهية بالجنس القريب والفصل تعريف الماهية بالجنس القريب والفصل كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق. حيوان هذا يسمى جنسا قريبا. وهو الذي ليس دونه جنس ها ناطق هذا فصل هذا هذا فصل وكلاهما ذاتيان كلاهما ذاتيان الجنس ذاتي - 00:23:54
اتفاق والفصل ذاتي باتفاق والنوع فيه نزاع. فيه فيه نزاع. اذا حقيقي تام متى؟ اذا حصل التعريف الذاتيات يعني الجنس ذاتي والفصل ذاتي كذلك. قال وهو الاصل وهو وهو الاصل. يعني اذا اطلق الحد - 00:24:21
انصرف اليه الحد التام ولا يحتاج الى تقيده وانما يكون حقيقيا تاما ان ان بقى واظهر وكشف كما هو شأن المعرفات عن ذاتيات المحدود. وهي الذاتيات وهي اي الذاتيات ما لابد - 00:24:41
لابد من فهمها قبل فهم المحدود مع دخولها في ماهيته. يعني ما كان داخل الذات مكان داخل الذات يسمى ماذا؟ يسمى ذاتيا يسمى ذاتيا قال هنا ما لا بد من فهمها اي الذاتيات. قبل فهم المحدود مع دخولها في ماهيته. يعني قبل ان يجيب بكون - 00:24:59
شأنه حيوان ناطق لا بد ان اعرف ما من ما المراد بالحيوان. اعرفه اولا. فسبق العلم بالحيوان من حيث المعنى سابق على لاننا قلنا عندنا محدود ونحد. المحدود ما هو؟ الانسان هذا مجهول تصور. هو الذي يسأل عنه. قل ما هو الانسان؟ ما هو العام؟ ما هو الكلام - 00:25:25
ما هو اللغو؟ هذا مجهول. الحد الجواب يأتي بماذا؟ يأتي بالفصل ونحوه. حينئذ الذي اجيب بالسؤال ان لم يعلم مفردات الجواب كيف يتوصل الى كشف حقيقة ما سأل عنه؟ اليس كذلك؟ هذا لا يمكن - 00:25:45
حينئذ يكون العلم بالجنس والفصل سابقا على الجواب وهو الذي عناه. مع دخولها في ماهيته يعني هي جزء ذاتي قال هناك الركن الجزء الذاتي والشرط خرج. يعني الركن ما كان داخلا فيه في الذات. وشرط خارج عن عن الذات - 00:26:02
الذاتي لا يمكن ادراك حقيقة الماهية بدونه. ذاتي لا يمكن ادراك حقيقة الماهية بدونه والعرض يمكن ادراكها بدونه قال كالحيوان مثلا لابد من فهمه قبل فهم الانسان وهو كذلك لا يمكن ان يحصل الجواب ليحصل الكشف عن المحدود - 00:26:20
الا بعد فهم لفظ الحيوان ما المراد به؟ وكذلك فهم الناطق ما المراد به؟ قال الكلية يعني عن ذاتيات المحدود الكلية هذي نسبة الى الكلي. والمراد بالكل ما افهم اشتراكا. ما لا يمنع تعاقل مدلوله من وقوع الشركة فيه كالحد - 00:26:44
اذا فهمت معنى حيوان لا يمنع ان يكون فيه افراد مشتركة. وهذه الافراد المشتركة مختلفة بالحقائق. حينئذ يشترك بالحيوان الانسان الفرس والحمار والكلب الى اخره. هذه بينها قدر مشترك وهو الحيوانية لكنها مختلفة الحقائق. لان حقيقة الانسان - 00:27:04
تركيباته مائية مختلفة ليه؟ عن الحمار وعن كذا الى اخره. حينئذ افراد مختلفة وهي كثيرة. لكن نجمعها قدر مشترك وهو الجنس

لذلك قال كليتي وهي ما لا يمنع تصورها من وقوع الشركة فيها. ما افهم اشتراكا الكلي كعكسهم - 00:27:24
ها وعكسه الجزئي. كالحيوان فانه يشترك فيه انواع كثيرة. قال المركبتين يعني من الجنس والفصل المركبة المهيات التي يحصل بها الجواب في التعريف انما تكون مركبة. يعني مركبا شيئين من جنس وفصل وهذا هو حقيقة الحد التام ان يكون مؤلفا من شيئين وكل مركب من شيئين او مؤلف من شيئين فهو مركب - 00:27:44
قال المركبة كلية مركبة من الجنس مع الفصل من الجنس. الجنس عرفوه بانه جزء الماهية الذي هو اعم منها. جزء الماهية الذي هو اعم منها. رزق الماهية ماهية ماذا؟ الحيوان بالنسبة للانسان. والانسان حيوان - 00:28:15
طيب ما هو الحيوان هو الجنس؟ ما هو الجنس؟ جزء الماهية يعني لا ينفك عنها داخل فيها اعم منها اعم من ماذا من الانسان اذا ما العلاقة بين الانسان والحيوان الذي هو جنس في حد الانسان تقول العموم الخصوص المطلق الذي مر معنا. حينئذ كل - 00:28:36
انسان حيوان ولا عكس فالجنس لابد ان يكون اعم من المحدود ودائما ننبه في تعريفات انه لا يؤخذ الجنس جنسا الا وهو اعم من محدود ليشمله وغيره. ولذلك تأتي الفصول بعده للاخراج. اخرج كذا واخرج كذا. هذا حقيقة الجنس. او يعرف بانه ما - 00:28:56
صدقة في جواب ما هو على كثيرين مختلفة حقائقهم. والتعريفات هذه لا يمكن بسطها الان وانما شرحناها في شرح السلم فليرجع اليهما قال مركبة من الجنس مع الفصل وهو جزء الماهية المساوية في المصداقية - 00:29:19
المراد به الناطق حيوان ناطق ناطق ما علاقته بانسان؟ قال جزء الماهية. يعني داخل فيها تركيبتها لا ينفك عنها لكنه مساو له في المصدق. ولذلك قلنا ما يصدق عليه انه انسان هو ما يصدق عليه انه ناطق لا يختلف - 00:29:36
بخلاف الحيوان ما يصدق عليه انه انسان لا يتفق معه ما يصدق عليه انه حيوان. لان الانسان يختص بما يصدق عليه فزيد من الناس لكن حيوان يصدق على ماذا؟ على الفرس وغيره - 00:29:56
من الناطق والانسان يتحدان في المصدق. اذا الجنس مع المحدود لا يتحدان في في المصداقية. واما الناطق الذي هو وفصل فيتحد مع المصدر فهو مساو لها او قالوا ما صدق في جواب اي ما هو صدقا ذاتيا لاعراضيا. كقولك ما الانسان - 00:30:12
فيقال حيوان ناطق حيوان ناطق. هذا الذي عرفه المصنف هنا هو الحد التام. حقيقي تام ان انبأ عن ذاتيات محدود يعني مكان داخل في المهية لا عربي خرجت العربيات. الكلية لا الجزئية المركبة لا الجزء - 00:30:32
الذي قابل التركيم. قال ولذا حد واحد. ولذا يعني هذا القسم ليس له الا حد واحد. وهو ما ركب من الجنس قريب مع الفصلين ليس له صورتان. كما هو الشأن في الناقص او الرسم ونحوه - 00:30:52
لان ذات الشيء لا يكون لها حدان. لان الذات لا تتعدد فيها. لا تتعدد فيها. فان قيل جميع ذاتيات الشيء عين الشيء والشيء لا يفسر نفسه. والجواب ان دلالة المحدود من حيث الاجمال ودلالة الحد من حيث التفصيل - 00:31:09
فليس عينه من كل وجه وصح تعريفه به. ولذلك لم يجعل اللفظان مترادفين الا اذا كان الحد لفظيا على ما يأتي. لكن يرد على المصنفون ايراد هو اراد ان يعرف الحد التام. لكنه اتى بتعريف يشمله ويشمل الحد الناقص. يشمله ويشمل الحد لان الحد الناقص - 00:31:29
يكون بالذاتيات يكون بي بالذاتيات. ويرد على المصنف كعصمه صاحب التحريم ان هذا الحد ليس خاصا بالحقيقي. بل يشمل الناقص ولم يأتي في سورة الحد الحقيقي وهو ما كان بالجنس القريب والفصل ما نص على ذلك. لكن يمكن ان يقال بان الشارح نص واتى بالمثال. واذا جاء - 00:31:51
المثال في الاشكال لكن المتن من حيث هو لم يأتي بالمثال ثم على ما ذكره يشمل الحد الناقص لانه يكون بالذاتيات. وقد قال اكتفى بالمثال وهو الانسان حيوان ناطق. هذا النوع الاول وهو الحد التام وعليه الاعتراض السابق. قال وناقص - 00:32:13
يعني القسم الثاني من اقسام الحد حد ناقص حد ناقص والحد الناقص هو تعريف الماهية بالفصل مع الجنس المتوسط او البعيد الاجناس ثلاثة عندهم جنس قريب وجنس بعيد وجنس متوسط. الجنس القريب هو الذي ليس دونه جنس. اقرب الجنس اقرب انواع - 00:32:33

المحدود كالحيوان ليس بينهما جنس. والجنس المتوسط ما فوقه جنس وتحته جنس. والجنس البعيد ما لا جنس كالجوهر مثلا ليس بعده يسمى جنس الاجناس الجنس العالي. وفي وجود خلاف رده ابن تيمية رحمه الله تعالى لكن هذا عند عند المناطق. تعريف - 00:32:59

بالفاصل مع الجنس المتوسط او البعيد او بالفصل وحده. فله صورتان له صورتان. قال هنا اشير الى الاولى منهما بقوله ان كان بفصل قريب فقط يعني جنس نعم. الحد الناقص له صورتان. الصورة الاولى ان يكون بماذا؟ بفصل قريب فقط - 00:33:19

قال ما الانسان يقول الناطق يحذف الجنس ويأتي بالفصل القرين. فصل القريب الذي ليس دونه يعني بينه وبين المحدود فصل اخر. هذي ثم ماذا؟ يسمى حدا ناقصا. لماذا سمي حدا ناقصا؟ لنقصه جزء من اجزاء الماهية وهو الجنس - 00:33:43

لان الذي يدل على تمام الماهية من كل وجه هو الجنس والفصل معا. فاذا ذكر الفصل فقط ولو كان ذاتيا حصل نقص في لانه انقص بعض الالفاظ ولما حذفها حصل نقص في التعريف فحصل نقص في نوعية الحد وسمي حدا ناقصا. اذا هذا النوع - 00:34:05

الاول من نوعين ماذا؟ الحد الناقص. ان كان بفصل قريب فقط. فصل قريب فقط قالوا الفصل القريب هو اقرب فصل الى نوعه كالناطق الى الانسان والفصل البعيد هو ما يقع بعد الفصل القريب مثل الحساس - 00:34:25

بالارادة. الذي هو فصل لنوع الحي بالاضافة الى الانسان قال او هذه الصورة الثانية للتنويع والتقسيم مع جنس بعيد يعني فصل قريب مع ماذا مع الجنس البعيد والجنس البعيد فيه شيء من الاشتراك. فلما حصل فيه شيء من الاشتراك وترك الجنس القريب نزل درجة عن الحد التام. عن الحد التام. اذا الحد - 00:34:43

الناقص له صورتان. الصورة الاولى ان يكون بالفصل فقط. ويكون الفصل قريبا. الصورة الثانية ان يعدل عن الفاصل عن الجنس القريب ويأتي بالبعيد او الابعد لا اشكال فيها. المهم ان لا يأتي بالقريب مع مع الفصل. هذه صورة ثانية. قال او مع جنس بعيد. مع جنس بعيد - 00:35:09

قالوا وظابطه ما ليس تمام القدر المشترك بين الافراد مع انه ليس فوقه جنس كالجوهر هذا على الاجناس قال وهو ما يستحيل قبوله الانقسام لقلته. وهو الجوهر وهو الجنس الابعد العالي وجنس الاجناس. ابن تيمية يرى انه - 00:35:33

ليس موجودا انما اثبته المناطق تبعا للفلاسفة. على كل او مع جنس بعيد اي ان كان الحاد بفصل قريب مع جنس بعيد كقوله حينما الانسان فيقال جسم ناطق جسم ناطق الجسم هذا يصدق على الحيوان ما فيه الحياء ويصدق على الحجر. حجر جسم - 00:35:53

والحيوان دسم. حينئذ لما قال ناطق علمنا انه اراد ماذا؟ الجسم الذي فيه حياته. الذي فيه حياته فقرب من معنى الحيوان قرب من معنى الحيوان فلما نص بالفصل على كونه ناطقا علمنا انه اراد ماذا؟ فردا من انه اراد فردا من افراد - 00:36:13

الحيوان او شئت تقول الجسم الحي حينئذ تعين به التعريف. اذا ما الانسان فيقال جسم ناطق جسم هذا جنس بعيد. وناطق هذا فاصل قريب. فتركب من النوعين قال والقسم ورسمي هذا القسم الثالث رسمي ويسمى رسما او العلامة سمي رسما لان التعريف فيه بالخاصة - 00:36:33

وهي من علامات الذات المختصة بها الخارجة عن ماهيتها عندهم والخاصة هي الكلي الخارج عن الماهية المختص بها دون غيره او ما سمى عرض. والعرض عندهم نوعان عام وعرض خاص يعني الصفات اللاحقة للانسان - 00:37:00

منها ما هو داخل في مهيته وما يسمى بالكلية. ومنها نعم منها ما هو خاص به لا يشركه غيره كالضحك مثلا. قالوا هذا خاص بالانسان او عرظ على قول انه خاص بالانسان. ومن الصفات ما هو عام كالمشي. المشي لا يخطأ. هو صفة في الانسان لكنه لا يختص - 00:37:20

بالانسان. حينئذ هذا يسمى عرظا عاما والمشهور انه لا يحصل به التعريف. وانما يحصل التعريف بماذا؟ بالعرظ الخاص. قال هنا او ما صدق كالضاحك بالنسبة للانسان فانه خاصة وهو كلي خارج عن الماهية - 00:37:40

مختص بها دون غيرها. او ما صدق في جواب اي ما هو صدق عربي لا ذاتيا. هذي كل الحدود مفصلة تفصيل على وجه الملل في السلم المطول هل يرجع اليه؟ نحن هنا نأتي بالخلاصة. قال ورسمي - 00:37:57

اي ليس بحقيقي وذلك ان انبأ بلازم مختص به. انبأ وكشف بلازم مختص به قال تام يعني رسمي تام يعني ينقسم كسابقه الى تام وناقص. تام متى؟ قال ان كان بخاصة مع جنس - 00:38:14

قريب يعني اجتمع فيه امران كقولنا ما الانسان؟ فيقال حيوان هذا جنس القريب ضاحك وفرق بين ناطق وضاحك ناطق هذا جزء الماهية. وضاحك هذا خارج عن المهية. فرق بينهما. لكن ضاحك هذا وصف وهو عرض. ولازم - 00:38:33

الانسان وهو مختص به بمعنى انه لا يشركه غيره. فلو كان ثم ما يضحك غير الانسان لما صح ان يكون فصلا. لما صح ان يحصل في التعريف. اذا تام ان كان بخاصة مع جنس قريب - 00:38:54

كقولنا ما الانسان فيقال حيوان ضاحك فالجنس القريب هو الحيوان والخاصة هو الضاحك قال وناقص يعني قسم رابع رسمي ناقص وله صورتان وله صورتان اشير الى الاولى منهما بقوله ان كان بها فقط - 00:39:11

بها يعني بالخاصة فقط كما سبق فيه لماذا؟ الحد الناقص. الحد الناقص ما هو؟ ان يكون بجنس بعيد مع فصلهم. اليس كذلك؟ او بالفصل فقط كالناطق او الانسان قال الناطق. هنا كذلك الرسمي التام يكون بالجنس نعم يكون بماذا - 00:39:33

بخاصة مع جنس القرين بخاصة مع جنس لو حذفنا الجنس القريب وعبرنا بالخاصة ما هو الانسان؟ قال الضاحك صحة نعم صحة لكنه يسمى رسما ناقصا. لاننا ذكرنا خاصة فقط. قال تام ان كان بخاصة مع جنس القرين - 00:39:53

وناقص وله صورتان ان كان بها اي بالخاصة فقط كالانسان ضاحك. او وهي السورة الثانية من مين ناقص مع جنس بعيد؟ اي ان كان الحد بالخاصة مع جنس بعيد كالانسان جسم ضاحك. ما هو الانسان؟ قال جسم ضاحك - 00:40:12

انسان جسم ناطق هذا حد ناقص. هنا رسم ناقص. فجسم هذا جنس بعيد وضاحك هذا فصل قريب ولظي هذا النوع الخامس والاخير من معرفات وهو تعريف اللفظ بلفظ مرادف اشهر منه. ولذلك قيل لفظي يأتي لفظ بلفظ. ان كان بمرادف اظهر. ان كان الحد - 00:40:32

بلفظ مرادف يعني ان كان هو اي الحد بمرادف مرادف هذا صفة لمنصب محذوف اي بلفظ مرادف اظهر يعني اشهر عند السائل من المسؤول عنه. من المسؤول عنه. لانه يسأل عما لا يعرفه - 00:41:00

ويسأل عما يجهله. حينئذ يلزم اذا اراد ان يعرف له باللفظ ان يأتي باي لفظ اظهر عند السائل. لو جاء باخفى هل حصل التعريف؟ لا. لو جاء بمساو لا كذا. اذا لابد ان يكون اوظح واظهر عند عند السائل. قال مرادف اظهر اي هو اشهر - 00:41:19

عند السائل من المسؤول عنه كما لو قال قائل ما الخندريس فقال هو الخمر قنديس ما هي؟ قال هو هو الخمر. ما الغضنفر؟ قال الاسد. لكن لو سأل عن عن الخمر قال ما هي الخمر؟ قال هي الخندنيس - 00:41:39

ما صح التعريف لماذا؟ لانه جاء بما هو اخفى انتهينا من الحدود الانواع الخمسة هذا كله من باب الاستطراد وليته لم يذكره المصنف ولذلك بجمع الجوامع انما ذكر تعريف الحج فحسبه. قال الجامع - 00:41:56

ولم يذكروا الاقسام لانه لا داعي لها البتة وانما تذكر في مظانها في باب المعرفات في المنطقة يرجع اليه. قال ويرد عليه النقظ والمعارضة المنع هذه مهمة ويرد عليه يعني على الحد في فن الجدل - 00:42:11

اهل الجدل النقض والمعارضة لا المنع النقض المراد به وهذا سيأتي بموضعه في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى تعليقا لا تحقيقا هو تخلف المدلول او الحكم مع وجود دليله او علته في بعض - 00:42:29

الصور اي بيان تخلف المحدود مع وجود الحد. وهذا متى؟ اذا لم يكن الحد والمحدود متساويين كذلك؟ يعني نقول ما الانسان؟ قال الحيوان. قال لا اعارظك. الحيوان يصدق على غير الانسان. وقعت المعارضة. وقعت - 00:42:50

لماذا؟ لان الحد يصدق على غير المحدود. حينئذ وقعت المعارضة. ولذلك قال تخلف المدلول او الحكم مع وجود دليله او علته في بعض الصور. وهذا سيأتي مبحثه هناك. وليس موضعه هنا. لكن المراد هنا النقض. المراد هنا في هذا المبحث - 00:43:13

تخلف المحدود مع وجود الحد تخلف المحدود مع وجود الحد. تخلف الانسان مع وجود الحيوان. فيقول ما هو الانسان؟ يقول هو الحيوان. حينئذ الحيوان يصدق على غير الانسان. فوجد الحد مع غير المحدود وهو وهو الانسان. هذا يسمى ماذا؟ معارضة في هذا

الباب. وهو متجه لكل - 00:43:33
في حد لا يكون مع محدوده ها المساواة. وانما اذا كان بينهما العام والخاص على ما مر بيانه. والمعارضة وهو مقابلة مقابلة الخصم بمثل دليله او بما هو اقوام فيرد على الحد النقض والمعارضة قال في شرح التحرير عند الاكثرين عند عند الاكثر. يعني يعارضه بهذا الحد. قال القرافي في الشرح - 00:43:56
التنقيح فان قلت اذا لم يطالب على صحة الحد بالدليل. وعند اهل جدل اذا طلب تعريف لا يقال له اثبت هذا التعريف بالدليل قواعدهم انه سيأتي بعض المسائل المتعلقة في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى. لا يطالب من عرف تعريفا ان يأتي به بالدليل هذا الاصل فيه - 00:44:22
قال فان قلت اذا لم يطالب يعني المعارض على صحة الحد بالدليل. ونحن نعتقد بطلانه. نعرف ان هذا الحد باطل. ولا يمكن ان نطالبه بالدليل على اثبات الحج لانه مخالف للنظام الجدلي. فماذا نصنع؟ ماذا نصنع؟ قال فكيف الحيلة في ذلك - 00:44:44
هو جاء بتعريف باطل. ومن القواعد الا نطالبه بالدليل على اثبات حده. ونعتقد بطلانه ماذا نصنع؟ قال قلتم قول من قرأ في الطريق في ذلك امران احدهما النقض الذي اورده المصنف هنا قال ويرد عليه الحد النقض. احدهما النقض كما لو قال الانسان - 00:45:06
عبارة عن الحيوان. يعني فسر الانسان عرفه بماذا؟ بما هو اعم من المحدود. وهذا لا يكون يكون جامعا لكن لا يكون مانعا. فانتفى احد شرطي الحج فلا يصح. فالحد باطل. فنعتقد ان الحد باطل. لكن لا يمكن ان نطالبه بالدليل. نأتي بالمعارظة - 00:45:29
نأتي بماذا؟ بالنقض. فيقال له ينتقض عليك بالفرس هذا الحد ينتقض عليك بماذا؟ بالفرس. ولذلك مر ان النقض بيان تخلف المحدود مع وجود الحد. فنقول حدك الانسان بانه حيوان منتقب بالفرس. فالفرس حيوان وليس بانسان. الفرس حيوان وليس مثله. هذا يسمى ماذا - 00:45:49
ثم نقضا يعني قال فيقال له ينتقض عليك بالفرس فانه حيوان مع انه ليس بانسان. واضح هذا؟ وثانيهما المعارضة. يعني اعارظه بتعريف اخر. معارظة حديث اخر قال المعارضة كما لو قال الغاصب من الغاصب يضمن قصب زيد ارضا او مالا يأتي غاصب - 00:46:15
من الغاصب قال يظمن لانه غاصب او ولد المغصوب كشاة مغصوبة مثلا مظمون لانه مغصوب. لان حد الغاصب هذا الشاهد هنا لان حد الغاصب من وضع يده بغير حق عرفهم. نحن نعتقد بطلان هذا التعريف. ماذا نصنع - 00:46:43
نعارضه بماذا؟ بتعريف اخر. وهذا وظع يده بغير حق فيكون غاصبا. فيقول الخصم الجدري له اعارظ هذا الحد بحد اخر فيأتي بحد حينئذ يعتقد بطلان ذلك الحد ويكون الحد الذي اورده الصحيح عنده. وهو ان حد الغاصب من - 00:47:03
رفع اليد المحقة ووضع اليد المبطلة. وهذا لم يرفع اليد المحقة فلا يكون غاصبا. والشأن لا يعترض المثال. اذ قد كفى الضوء والاحتمال وهذا المراد به المثال فحسب وليس المراد بحث المسألة. اذا يرد على الحد اه النقض. ما المراد - 00:47:23
بالنقض ها تخلف المحدود عن عن الحد. كما لو لم تكن العلاقة بين الحد والمحدود المساواة. الانسان اخوان انسان حيوان لا اقول هذا باطل. اقول ماذا؟ الفرس حيوان. وليس الفرس بانسان. هذا يسمى من اقضان. ثاني المعارضة - 00:47:43
ان يأتي بحد واتي بحد اخر. قال لا المنع في الاصح. يعني لا امنع الحد. لا اقول حدك ليس بصحيح باطل هذا ليس من قواعد الجدلين هذا مخالف عندهم. لا المنع يعني انه لا يرد المنع على الحد. قال في التحريم - 00:48:05
في الاصح. ايه في الاصح يعني فيه خلاف. ثم قال في الشرح وما قيل بالجواز فخطأ. لعدم الفائدة غالبا لعدم الفائدة غالبا لان كل ما جاء بحد منعه ثم صار تسلسل - 00:48:25
قد يأتي بحد باطل امنعه ثم يأتي بحد اخر اعتقد بطلانه فامنعه ثم ثالث ثم رابع ولا تنتهي القضية والجدل صار قائما وهذا مخالف للاصنام وهو ان ان المسائل لا تنتشر عندهم القاعدة الا ينتشر البحث به في المسائل على كله. فعدم الفائدة - 00:48:40
غالبا ولهذا لا يجوز منع النقل لتكذيب الناقل ولانه لا يمكن اثباته الا بالبرهان وهما مقدمتان كل منهما مفردان. فطالب الحد يطلب تصور كل مفرد. فاذا اتى قولوا بحد ومنع احتاج في اثباته الى مثل الاول بدليل. وتسلسلا ثم للجدل اصطلاح يجب الرجوع الى اربابه.

انما المراد هنا - 00:49:01
الاشارة وهو ان الحد يرد عليه النقض والمعارضة لا المنع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:26